

خزانة الأدب وغاية الأرب

ذكر التطريز .

(شملتي بتطريز مدحي فيه منتظم ... يا طيب منتظم يا طيب منتظم) .

هذا النوع أعني التطريز هو أن يبتدء المتكلم أو الشاعر بذكر جمل من الذوات غير منفصلة ثم يخبر عنها بصفة واحدة من الصفات مكررة بحسب العدد الذي قرره وقدره في تلك الجملة الأولى وعدد الجمل التي وصفت بالذوات عدد تكرر واتحاد لا عدد تغير كقول ابن الرومي .

(قرون في رؤوس في وجوه ... صلاب في صلاب في صلاب) ومثله قوله .

(كأن الكأس في يدها وفيها ... عقيق في عقيق في عقيق) ومثله قول ابن المعتز .

(فثوبي والمدام ولون خدي ... شقيق في شقيق في شقيق) وأبدع من الجميع وألطف قولي من قصيدتي المصغرة .

(لفيظك والمقيلة مع نظيمي ... سحير في سحير في سحير) وبيت الشيخ صفي الدين الحلبي في بديعته على التطريز .

(فالجيش والنقع تحت الظل مرتكم ... في ظل مرتكم في ظل مرتكم)